يبحث مع الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، في التطورات الاخيرة، على صعيد القضية الفلسطينية، وكذلك في الوضع في الاراضي المحتلة وفي المنطقة العربية (الحياة، ٥/٧/١٩٩٠).

• زيّنت الشعارات الوطنية وعلم فلسطين مختلف مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، فيما استمرت مظاهر الاحتفالات، الخاصة بعيد الاضحى المبارك، بالمسيرات وزيارة المقابر، وخصوصاً أضرحة الشهداء، وتقديم الحلوى والمواد التموينية وهدايا والعاب الاطفال الى ذوي ضحايا الاحتلال من الشهداء والجرحى والمعتقلين. وسجّلت أعمال قمع اسرائيلية لتظاهرات ومسيرات عدة، خصوصاً في البيرة، حيث اشترك مستوطنون، الى جانب الجيش، في تفريق مسيرة تجمّعت حول نصب الجندي المجهول. وأسفرت الصدامات بين المستوطنين وأهالي البيرة عن اصابة ثلاثة مواطنين بجروح. كما وقعت اشتباكات متفرقة أخرى عنفت في مخيمات جباليا وخان يونس وحيّ الصبرة وحيّ الشيخ رضوان في غزة، وامتدت حتى منتصف الليل في الشابورة، في رفح، حيث وقعت اصابات عدة (الاتحاد، ٥/٧/١٩٩٠).

• استشهد ثلاثة فدائيين، في اثناء اشتباك مع جنود من «جيش جنوب لبنان»، وقع غرب بلدة جزّين (هآرتس، ٥/٧/١٩٩٠).

• أكد وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي ارنس، استعداد اسرائيل للتفاوض مع سوريا، قائلاً ان «ليس ثمّة ما يحول دون ذلك الآن». وأضاف: «اننا نأمل في ان تكون سوريا قد بدأت تتحوّل في الاتجاه البراغماتي، والاهتمام بمسيرة السلام» (عل همشمار، ٥/٧/١٩٩٠).

١٩٩٠/٧/٥

• دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الولايات المتحدة الاميركية، مجدداً، الى الكفّ عن سياستها المنحازة الى جانب اسرائيل، وحمّلها مسؤولية أي تدهور في الوضع، وازدياد العنف في المنطقة، وعدم التقدّم على طريق السلام. جاء ذلك في رسالة بعث بها الرئيس عرفات، أمس، الى رئيسة لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف سفيرة السنغال لدى الامم المتحدة، عبسه كلود ديالو، في مناسبة عقد ندوة خبراء المنظمات غير الحكومية تحت شعار «م.ت.ف. ودورها في التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للشعب الفلسطيني، وبرنامجها السياسي من اجل تحقيق الدولة للشعب الفلسطيني» (الحياة، ٦/٧/١٩٩٠).

• استشهدت الطالبة وفاء خميس صالح عليّان (١٧ عاماً)، من مخيم الشاطىء، اثر اصابتها بعيار ناري في رأسها عند مدخل مدرستها الثانوية، بتاريخ ١٠/٦/١٩٩٠. وقد تنقّلت وفاء بين مستشفيات عدة قبل وفاتها وأُجريت لها اربع عمليات جراحية، ونقلت، أخيراً، الى مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني في القاهرة، حيث فارقت الحياة هناك. من جهة أخرى، تواصلت الاشتباكات الواسعة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، فأسفرت عن اصابة عدد من المواطنين بجروح (الاتحاد، ٦/٧/١٩٩٠).

• زعم رئيس شعبة القوى البشرية في الجيش الاسرائيلي، ران غورن، ان الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة يسيطر على الارض ويملك زمام المبادرة؛ «أمّا امكانات استخدام القمع التامّ للعنف والاستخدام الكامل والمنظم للجهاز المدني، فانها لم تتحقق بعد». وأضاف: «لم يفشل الجيش الاسرائيلي في تصديه للانتفاضة، التي لا تعتبر حرباً بالمفهوم الشائع والتقليدي للحرب؛ ولذلك، يجب عدم قياس نجاح، او فشل، الجيش الاسرائيلي وفقاً لمعايير الحرب العادية» (معاريف، ٦/٧/١٩٩٠).

• انتقد رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، رؤساء الادارة الاميركية، وقال انهم «يعتقدون، احياناً، بامكان التوصل الى حل لأي مشكلة بسرعة البرق؛ لكن الوضع في الشرق الاوسط، للأسف، ليس على هذا النحو». وأضاف شامير: «لا يكفي حل مشاكلنا مع الفلسطينيين وحدهم. فحتى لو توصّلنا الى اتفاق مع الفلسطينيين، فقد تعارضه دولة عربية هامّة، أو مجموعة من الدول العربية. ومثل هذا سوف يؤدي الى زيادة التوتّر في المنطقة، وما صدر من تصريحات في بغداد، في الفترة الاخيرة، يكفي لتأكيد ذلك» (هآرتس، ٦/٧/١٩٩٠).

• أبدى وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي ارنس، قلقه من تطوّر القوة العراقية. وقال، في خلال جولة قام بها على قطاع غزة، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، يثير قلق اسرائيل، لأنه يلقي، بشكل يومي، خطباً يتحدث فيها عن احتمال نشوب الحرب. وأضاف ارنس، ان اسرائيل تملك القدرة على الرد على